النقل الحرفى ـ منظرا حقيقيا فى غابة ، أو مشهدا فى الجحيم ، أو ركنا على القمر ، وانما هى ـ أولا وقبل كل شىء ـ خشبة مسرح ، وكل ما عليها تمثيل فى تمثيل • أما سبب تسمية هذا الأسلوب «بالاصطلاحى» فيرجع الى أن المسرح اليونانى ـ بل والشرقى الكلاسيكى ـ كان يستخدم الجوقة ، والأقنعة ، والأزياء ، والحركات التمثيلية ونحوها كمواضعات ، يتقبلها المشاهد دون مساءلة أو مقارنتها بالواقع • ولاشك أن ذلك يذكرنا بالمسرح الملحمى ، الذى يعد فى مفهومه كنص واخراج ، ضد الايهام بالواقع ، حتى يجعل المتفرج رقيبا على ما يراه ، وقادرا على اصدار قرارات ، واتخاذ موقف •

والحقيقة أن تصنيف الأساليب المنتمية الى الأسلوب الاصطلاحى أو اللاايهامى أصعب من تصنيف الأساليب المنتقة من الأسلوب الواقعى أو الايهامى • فكل أسلوب من الأساليب الاصطلاحية يتعامل مع التجربدية والواقع الموضوعى بدرجات مختلفة • لذا ،